



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ / يونيو ٢٠٢٤ م



كِتَابُ الْمُلُوكِ

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥هـ / يونيو ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للملك ذمار علي يهبر وابنه ثاران

صورة الغلاف الخلفية لكتاب قواعد لغة النقوش للدكتور إبراهيم محمد الصلوي



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى روح شهدائنا في غزة...

إلى أهلنا الثابتين في غزة...

((ألا إن نصر الله قريب))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

كتاب الملوك ٦

نقوش ٩

محمد بن علي الحاج

نقشٌ من عهد الملك السبئي يدع إيل بيّن بن يتع أمر ١٠

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقشان من عهد الملك السبئي وتار يهأمن بن إيل شرح يحضب الأول ٤٦

محمد أحمد عبدالله ثابت

نقوش من عهد الملك السبئي سعد شمس وابنه مرثد ١٠٠

عبدالله حسين العزي الدّيف

نقوش من عهد الملك السبئي وهب إيل يحوز وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأنار يهأمن ١٤٦

يحيى عبدالله داديه

نقشان من عهد الملك السبئي رب شمس نمران

والآخر من عهد الملك الريداني الحميري دمار علي يهير ١٨٣

محمد علي القيلي

نقش من عهد الملكين السبئيين علهان خفان وابنه شعرم أوتر ٢١٩

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم ٢٥٣

علي ناصر صَوَّال

نقوش من عهود الملوك الريدانيين الحميريين ياسر يُهْنَعَم وابنيه ثاران أيفع و ذراً أمر أئمن

وكرب إيل وتر يُهْنَعَم

وثاران يُهْنَعَم وابنه ملكي كرب يُأْمَن.....٢٩٤

٣٣٩

دراسات

إبراهيم محمد الصلوي

الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي.....٣٤٠

عبدالحكيم شايف محمد

أنواع المتاحف في اليمن وعلاقتها بمعايير تصنيف المجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم)٣٧٣



نقوش

نقوش من عهد الملك السبئي وهب إل يحوز وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأثمار يهأمن

عبدالله حسين العزّي الذّفيف*

ملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة ثلاثة نقوش سبئية غير منشورة، تعود إلى عهد ملوك الأسرة البتعية (وهب إل يحوز، وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأثمار يهأمن) ملوك سبأ، وكلها مهداة للإله إلقه بمعبد أوام في مارب، الأول منها من النقوش التذكارية، من عهد الملك (وهب إل يحوز)، ومسجله هو (وهب عثت السأرائي)، وقد اتضح من خلال دراسته، ورود أسماء مدن جديدة تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة وهي: (خطمة) التي شن الجيش السبئي المحجوم فيها على الجيش الحميري، وحلفائهم من قبيلتي سماهر وقشم، وكذلك اسم (سّع) التي رابط فيها، القيل (وهب عثت السأرائي) وقبيلة بكيل، كما تبين من خلال النقش أيضاً، أن الملك (وهب إل يحوز) كان يحظى بدعم كبير وقوي من أركان الدولة السبئية (الأسبؤ، والأقيال، والخميس)، وكذلك القبائل وخاصة قبيلة سُمعي، وقبيلة بكيل الربع ريده، وأقيالها بني ساران ونزحت. أما النقش الثاني: فهو من النقوش النذرية، يعود إلى عهد الملك (كرب إل وتر يهنعم الثاني بن وهب إل يحوز) ومسجلوه هم بنو بتع وهمدان أقيال حملان وحاشد، وقد تبين من خلال دراسته، بداية تكون اتحاد الثلاثين من قبيلة سُمعي، وهما الثلث حملان، والثلث حاشد تحت زعامة واحدة، بتقديم بني بتع وحملان على بني همدان وحاشد، لما كان لهم من مكانة إجتماعية وسياسية كبيرة خلال تلك المرحلة. أما النقش الثالث فهو أيضاً من النقوش النذرية، يعود إلى عهد الملك (أثمار يهأمن بن وهب إل يحوز)، ومسجلوه هم بني (جعران)، وقد تبين من خلال هذا النقش أن اسم هذه العشيرة (جعران) يرد في النقوش السبئية لأول مرة، بالإضافة إلى اسم العلم المؤنث المركب (رباب حرام)، كما تبين من خلال النقش أيضاً، وقوف بني جعران إلى جانب الملك (أثمار يهأمن).

* أستاذ - جامعة صنعاء



مقدمة: تعد المرحلة البتعية واحدة من المراحل المهمة، والفاصلة في تاريخ اليمن القديم، والمرحلة البتعية يقصد بها، تولي ملوك من بني بتع أقيال شُمعي الثلث حملان عرش مملكة سبأ، وتبدأ هذه المرحلة منذ انتصار (وهب إل يحوز) البتعي على الحميريين، بزعامه ذمار علي يهبر وابنه ثاران، وطردهم من مارب، ووصوله إلى العرش، واستمرت بعد ذلك في عهد أبنائه كرب إل وتر يهنعم (الثاني)، و أنمار يهأمن، و ملك آخر ينتمي إلى بني بتع وهو (رب شمس نمران)، وقد استمرت هذه المرحلة ما يقرب من خمسين عاماً، شملت النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي تقريباً.

النقش الأول: (الذيف ٧/ 7/ AL-Dhafeef)

مصدر النقش: معبد أوام بمارب، هو من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعبد أوام في مارب من ١٩٩٨ - ٢٠٠٦م، النقش له صور عدة، وهو بحالة جيدة، باستثناء السطر الأول، فقد فُقدت معظم الأحرف منه بسبب التهشيم والتلف الذي أصاب أعلى الحجر، ولم يتبق منه سوى بعض الأحرف أو أجزاء منها، وقد رجحنا أن الاسم الذي ورد في بداية النقش هو (بارق نمران) مستعنيين بنقش (الصلوي MB1) الذي ورد فيه هذا الاسم بالاشتراك مع وهب عثت، فالأحداث التي وردت في هذا النقش لها علاقة كبيرة بالأحداث التي وردت في نقش (الصلوي MB1)، غير أن النقش الذي نحن بصدد دُون في عهد الملك (وهب إل يحوز)، بينما نقش (الصلوي MB1) دُون في عهد ابنه (كرب إل وتر يهنعم) عندما حكم بالاشتراك مع (يريم أيمن)، كما أن التلف جاء على كلمة في السطر الثاني (انظر الشكل رقم ١-٣) وقد رجحنا أنه اسم عشيرة وهي (مخيلم)، وهي من العشائر التي كانوا أقبالاً لقبيلة بكيل الربع ريدة إلى جوار (ذو نزحت) و(سأران)، كما أن هناك بعض الأحرف تعرضت للكسر بشكل كامل أو جزئي، ولذلك فقد قمنا بوضع الأحرف التي لا يزال جزء منها ظاهراً بين قوسين ()، أما الأحرف التي لا يظهر منها شيء وهي مؤكدة، فقد وضعناها بين حاصرتين [] .

دون النقش - على حجر مستطيل الشكل فهو عبارة عن مسلة كبيرة - بطريقة الحفر الغائر، وبزوايا حادة مذنبة الأطراف، وقد نُحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (h) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، والنقش يتكون من ٣٥ سطراً.

تأريخ النقش: النقش يعود إلى عهد الملك وهب إل يحوز ملك سبأ، الذي حكم حوالي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

- ١- (رمز) (ب ر ق م / ن م) ر ن (/ و) [....] [و ه ب ع ث ت / ب ن و
- ٢- (رمز) ذ ن ز ح ت ن / و س أ ر ن / و (م ح ي ل م /) أ ق و ل / (ش)
- ٣- ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ر ي د ت / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه و / ث
- ٤- ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت
- ٥- ه و ف ي / ع ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل
- ٦- أ / ب ع م ه و / و ب ذ ت / ه و ف ي / و م ت ع ن / إ ل م ق ه و / [ع]
- ٧- ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ب ك ل / أ ض ر ر / و س ب أ ت / ب ه ن / س
- ٨- ت ر س و / و ب ك ل / أ ب ر ث / و ق ه و / أ م ر أ ه و / أ م ل ك
- ٩- س ب أ / و ب ذ ت / ه ع ن / و م ت ع ن / إ ل م ق ه و / ع ب د ه و / و
- ١٠- ه ب ع ث ت / ب ن / ت ق د م / ت ق د م / ب خ ط م / ث م ر ن / ب ع م
- ١١- خ م س / ذ ر ي د ن / و ب ع م / ش ع ب ن ه ن / س م ه ر م / و ق ش م م
- ١٢- و ك ل / ذ ك و ن / ك و ن ه م و / ب ك ن / س ب أ و / ب ك ل / و ق ه
- ١٣- ه م و / أ م ر أ ه م و / و ه ب إ ل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / ل ش
- ١٤- ت ع ن / ب ع م / أ خ ي ه م و / أ س ب أ ن / ل ت ق د م ن / ب ع م / ه
- ١٥- م ت / أ ش ع ب ن / و ل ذ ت / ه و ف ي / إ ل م ق ه و / ع ب د ه و / و
- ١٦- ه ب ع ث ت / و ش ع ب ه م و / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ر ي د ت / ب ج ز ي ت



- ١٧- ج زي و / وق رن / هج رن / ش ع ب م / ب ع م / ذت / أت و و / أخ
 ١٨- ي هم و / أس ب أن / وب ذت / س ع د / إل م ق هو / ع ب دهو
 ١٩- وهب ع ث ت / م هج ت / و غ ن م / وس ب ي / ص د ق م / ع م ن ه
 ٢٠- م ت / أش ع ب ن / أش ع ب / ذري دن / وأس د / ك و ن / ك و ن ه
 ٢١- م و / وب ذت / ص ح ت / وست و ف ي ن / هأ / هج رن / ش ع ب م / و
 ٢٢- سن ع ن / و كل / هج ر أو م ر هم ي / ب ج زي ت / ج زي و / ب
 ٢٣- هو / ب ن / كل / م ث ب ر م / و ض ر م / و غ ز و ت م / ع دي / ذت
 ٢٤- [ع] ه د هو / م ر أه م و / وهب إل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ
 ٢٥- وأخ ي هم و / أس ب أن / وأق و ل ن / ذت / ي ز أن / إ
 ٢٦- ل م ق هو / ب ع ل / أو م / س ع د / ع ب دهو / وهب ع ث ت / و
 ٢٧- ش ع ب هم و / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذري دت / ن ع م ت م / و م ن
 ٢٨- ج ت / ص د ق م / ول و ض ع / و ث ب ر / ض ر هم و / و ش ن أه م
 ٢٩- و / ول ذت / ي خ ري ن هم و / ب ن / ب أس ت م / و ن ك ي م / و ن
 ٣٠- ض ع / و ش ص ي / ش ن أم / ول / س ع د / إل م ق هو / ع ب دهو / و ه
 ٣١- ب ع ث ت / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أه م و / وهب إل / ي ح ز / م
 ٣٢- ل ك / س ب أ / ول / س ع د هم و / إل م ق هو / أث م ر / وأف ق ل
 ٣٣- ص د ق م / ب ن / كل / أرض ت هم و / وأس ر ر هم و / ب ع ث ت ر
 ٣٤- وهب أس / ول م ق هو / وب ذت / ح م ي م / وب ذت / ب ع دن م
 ٣٥- وب ش م س / م ل ك ن / ت ن ف / وب ش ي م هم و / ع ث ت ر / ول
 ٣٦- و / ز ع ل ن

المعنى بالفصحى:

- ١- بارق نمران و.... وهب عثت
- ٢- ذو نزحتن وسأران ومخيلم زعماء
- ٣- قبيلة بكيل الربع ريدة أهدوا (الإله) إلمقه
- ٤- ثهوان رب معبد أوام تمثالاً برونزياً (ذهبي اللون) حمداً لأنه
- ٥- حقق لعبده وهب عثت كل الآمال التي أملها
- ٦- منه ولأن (الإله) إلمقه حفظ وسلم
- ٧- عبده وهب عثت في كل الحروب والغزوات التي خاضها
- ٨- وفي كل الحملات التي كلفه بها سادته ملوك
- ٩- سبأ ولأن (الإله) إلمقه حمى وسلم عبده
- ١٠- وهب عثت عندما تولى قيادة الهجوم في خطم ثمرن (قرية خُطمة) ضد
- ١١- جيش الريدانيين (الحميريين) وضد قبيلتي سمهرم (سماهر) وقشم
- ١٢- وكل من كان معهم (وذلك) عندما انجزوا كل ما أمرهم
- ١٣- به سيدهم وهب إل يحوز ملك سبأ خدمة له
- ١٤- بصحبة إخوانهم (حلفائهم) الأسبؤ (السبئيين) للقتال ضد
- ١٥- تلك القبائل ولأن (الإله) إلمقه حفظ عبده
- ١٦- وهب عثت وقبيلتهم بكيل الربع ريدة خلال المراقبة
- ١٧- التي رابطوا فيها حماية لمدينة شعوب بعد أن عاد
- ١٨- اخوانهم الأسبؤ ولأنه من على عبده
- ١٩- وهب عثت بمقتلة (نصر ساحق) وغنائم وسي (أسرى) كثيرة من



- ٢٠- تلك القبائل قبائل ذو ريدان والجنود اللذين كانوا معهم
- ٢١- ولأن (الإله إلمقه) حفظه وحماه هو (أي: وهب عثت في) مدينة شعوب و
- ٢٢- سنعن (سنع) وكل القرى التي تقع على مداخلها خلال المراقبة التي رابطوا
- ٢٣- بها (حماية لها) من كل خراب وضرر وغزوة تنتهك هذه
- ٢٤- [الحماية والإجارة التي اعطاها] سيدهم وهب إل يحوز ملك سبأ
- ٢٥- واخوانهم الأسبؤ والأقيال ولكي يستمر (الإله)
- ٢٦- إلمقه رب معبد أوام بالإغداق على عبده وهب عثت
- ٢٧- وقبيلتهم بكيل الربع ريدة بالنعمة والعواقب
- ٢٨- الحسنة وليذل ويهلك عدوهم ومبغضهم
- ٢٩- وليجنبهم من كل بأساء وشر و
- ٣٠- أذى وحقد كل مبغض وليمنح (الإله) إلمقه عبده وهب
- ٣١- عثت الخطوة والرضا عند سيدهم وهب إل يحوز
- ٣٢- ملك سبأ وليمنّ عليهم إلمقه بالثمار والغلال
- ٣٣- الوفيرة من كل اراضيهم ووديانهم بجاه (الإله) عثت
- ٣٤- وهوبس وإلمقه وبجاه ذات حميم وذات بعدان
- ٣٥- وبشمس الملك تنوف وبجاه حاميههم عثت وإلو زولن أم زعلن

تحليل النقش ودراسته:

السطر (٣-١):

- ب ر ق م: اسم علم مذكر على صيغة اسم الفاعل بمعنى: بارق، والاسم (بارق) مشتق من الفعل (برق) أي: برقت السماء^(١)، أو لَمَعَ، والميم في اخر الاسم عوضاً عن التنوين.

- ن م ر ن: لقب ل (بارقم)، وهو بمعنى: رئيس قوم^(٢).

- وه ب ع ث ت: اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة من المضاف والمضاف إليه، و (و ه ب) بمعنى: هبة^(٣)، وهو مضاف، و (ع ث ت) أي: عثتر، مضاف إليه، وعثتر هو أحد الآلهة في اليمن القديم، الذي يمثل كوكب الزهرة، وكان يأتي في مقدمة الآلهة اليمنية القديمة، ووهب عثت السأرائي البكيللي هذا، هو قائد الحملة العسكرية على الحميريين وقبيلتي سماهر وقشم.

- ذ ن ز ح ت ن: الذال اسم موصول للدلالة على النسبة إلى عشيرة أو مكان، بمعنى: الذي، و(ن ز ح ت ن) اسم أسرة أو عشيرة، كانوا مع بني ساران أقيال لقبيلة بكيل الربع ريذة، وقد ورد اسم هذه الأسرة في النقوش (CIH601, RES3951) إلى جوار يهبلح وأربعن، التي كانت تسكن صروح والرجبة ومعللتن (غرب صنعاء)، ومن خلال ورود اسم الإله (إلو زعلان) في نقشنا هذا، ونقوش أخرى (CIH143, RES4986, RES4988, Ja578)، فمن المرجح أن عشيرة ذو النزحة (نزحتن) كانت تسكن منطقة حضور المعلل وحقل سهمان غرب صنعاء، الذي ورد ذكره عند

١ - بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكماتز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)،

مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٣١.

٢ - المعجم السبئي، ص ٩٧.

٣ المعجم السبئي، ص ١٥٨-١٥٩.

الهمداني^(١)، و الإله (إلو زعلان) كان له معبد في جبل بيفع^(٢)، كما يتضح من النقوش (CIH143, RES4986, RES4988, Ja578).

- **و س أ ر ن**: الواو حرف عطف، و (س أ ر ن) اسم عشيرة كانوا أقبال لقبيلة بكيل الربع ريدة، كما يتضح من النقوش (CIH353, Ir6/1-2, Ir17/1,4, Ir25/1,2,3, Ir26/1,2, Ir27/1,2)، وكان بنو ساران قد امتد نفوذهم حتى مدينة خمر وأقبالها بنو موضع (Ir27, Ir69)^(٣).

- **م ح ي ل م**: اسم عشيرة، كانوا أقبال لقبيلة بكيل الربع ريدة، ورد اسمها في كثير من النقوش (Ir6/1, Ir25/1, Ir26/1).

- **أ ق و ل**: اسم جمع تكسير على وزن أفْعول، وهو مضاف، مفردها قيل، والقيل هو لقب كان يطلق على زعماء القبائل^(٤).

- **ش ع ب ن**: اسم بمعنى: القبيلة المستقرة، و(ش ع ب ن) مضاف إليه، والنون في آخر الاسم للتعريف.

- **ب ك ل م**: اسم قبيلة وهي: قبيلة بكيل، والميم في آخر الاسم للتنوين، وقبيلة بكيل كانت تتكون من أربع، ربع ريدة، وأقبالها بنو ساران، وربع عمران، وأقبالها بنو مرائد، وربع شبام، وأقباله بنو أقبان (MAFRAY al- Mi'sâl 2/6, al-Mi'sâl 3/3, CIH95/1, Ja615/3-4, Ir13/1) (ومن المرجح أن الربع الرابع من أربع بكيل هو الربع ألهان المعروفة في النقوش باسم: بكيل (MAFRAY al-Mi'sâl 5/8)، وتقع غرب حقل آنس^(٥)).

١ - الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص١٥٧، ٢١١.

٢ - لمزيد من المعلومات عن الإله إلو زعلان، انظر: Robin.C, Les montagnes dans la religion Sudarabique, dans. Alhudhd, Festschrift Maria Hofner, ed. Par R. G. Stiegner, Karl-Faranzens- Universitat, Graz, p. 263-281.

٣ - لمزيد من المعلومات عن بني موضع، انظر: Robin, Ch, Les Hautes- Terres du Nord-Yémen avant l'Islam, Vol. 1, Istanbul, 1982, pp. 102-104.

٤ - المعجم السبئي، ص ١١١-١١٢.

٥ - الناشري، علي محمد علي، اليمن في عصر ملوك سبأ وذوي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م، ص٢٣.

- ذري د ت: الذال اسم موصول للدلالة للنسبة للعشيرة أو المكان بمعنى: الذي، و(ري د ت) اسم مدينة، وهي (ريدة) التي تقع في قاع البون الأسفل شمال شرق مدينة عمران، ومما سبق يتضح أن قبيلة بكيل وخاصة الربع ريده، وأقيلها بني ساران كانت تقف إلى جوار الملك وهب إل يحوز، وكل الملوك الذين ينتمون إلى الأسرة البتعية في كل المراحل التي مروا بها، بدليل ما ورد في نقشنا هذا، ونقش (الصلوي 1 MB)، وأن ما ورد في النقش (Ir 6) والذي رأى فيه البعض، أن بني ساران أقيال ريده، كانوا يقفون في صف الحميريين بقيادة ذمار علي يهبر وابنه ثاران في الحرب التي كانت بينهم، وبين السبئيين بقيادة الملك (وهب إل يحوز)، فما ورد في نقش (Ir6) لا يُعد دليلاً على معاداتهم لوهب إل يحوز، وللسبئيين بشكل عام، فهم عندما دونوا نقشهم وأهدوه للإله إلقه بمارب خلال وجودهم هناك، كان الملك حينها وخلال تلك المرحلة هو ذمار علي يهبر، وكان ما زال متواجداً في مدينة مارب، بل إن أحد أقبال بني بتع، الذي أصبح فيما بعد ملكاً لدولة سبأ وذو ريدان، وهو (رب شمس نمران)، عندما كان لا يزال قبال على حملان، نقرأ في أحد نقوشه أنه طلب من الإله تألب ريام أن يمنحه الخطوة والرضا عند سيده ذمار علي يهبر (الهمداني / ريام ١)^(١)، فهل من المعقول أن يقوم وهب إل يحوز بثورته ضد ذمار علي يهبر وابنه ثاران، وعشيرته بني بتع وقبيلته شُمعي وثلاثها حملان ليست معه؟؟، وعندما قام وهب إل يحوز بذلك وقف بنو ساران أقبال بكيل الربع ريده إلى جانب الملك وهب إل يحوز، وكانوا في مقدمة الصفوف لمحاربة الحميريين وحلفائهم من قبيلتي سماهر وقشم، ومن كان معهم، كما يتضح من نقشنا هذا.

السطر (١٠-١٢):

- ت ق د م: فعل ماضي مزيد بحرف التاء، وهي تفيد المطاوعة والصبرورة، و(ق د م) بمعنى: تولى، تقدم، تعارك مع أحد^(٢).

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى نقش (الهمداني/ ريام ١)، انظر: أحسن، علي يحيى صالح، إتحاد شُمعي - الثلث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٧م.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٠٣.



- **ب خ ط م:** الباء حرف جر، يفيد التحديد الزماني أو المكاني، ويأتي بمعنى: ب، في، بواسطة...، و(خ ط م) الخطم لم يُورد لها المعجم السبئي معنى، لكن في المورث الشعبي نجد أن الخطم يقصد به قمة الجبل أو مقدمته، كخطم الغراب مثلاً، الذي يُعرف اليوم بدقم الغراب، ويقع في بلاد أرحب شمال صنعاء^(١)، وفي النقوش القتبانية الخطم يقصد به قمة الجبل^(٢)، فقد ورد في أحد النقوش ما يلي: (ب خ ط م / ع ر ن / ذ م و ظ د م) أي: في مقدمة جبل ذو موزد (RES4330/1,) (Ry387/2)، و (خطم ثمرن) التي وردت في نقشنا هذا، هي قرية (خطمة) التي تقع جنوب غرب جبل كتن، وتتبع حالياً مديرية بلاد الروس جنوب صنعاء، و(خطمة) تقع على قمة جبل وفي مقدمته، ويبدو أن الاسم مع مرور الزمن قد حصل له تحويل من خطم إلى خطمة، وما يؤيد ما ذهبنا إليه، هو أن المنطقة التي تقع فيها خطمة، كانت تتبع قبيلة سمهرم (سماهر) التي شن الجيش السبئي الحرب عليها، وكذلك على الحميريين وعلى قبيلة قشم، كما يتضح من نقشنا هذا، وبذلك فإن (خطمة) تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة.

- **ث م ر ن:** اسم المكان أو الجبل الذي حدثت المعركة فيه (الثامر / الثمر)، والنون آخر الاسم للتعريف.

- **ب ع م:** الباء حرف جر تأتي مركبة أحياناً مع (ع م) وتعني: مع، بصحبة، تقاتل مع عدو^(٣).

- **خ م س:** اسم بمعنى: جيش رسمي^(٤)، ومن المرجح أن تسمية الجيش بالخميس في اللغة اليمنية القديمة، قد أتت من تكوينات الجيش الخمسة (المقدمة، والقلب، والميمنة، والميسرة، والمؤخرة).

١ - الحمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٥٧-١٥٨.

2-Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989, p. 72.

٣ - المعجم السبئي، ص ١٦.

٤ - المعجم السبئي، ص ٦١.

- ذ ر ي د ن : أي: الحميريين، وذو ريدان هو اسم كان يطلق للدلالة على القبائل الحميرية (Ir69/30, Ja631/26-28,...)، وريدان هو اسم قتباني الأصل أطلق على حصن يقع جنوب مدينة تمنع (RES3871/2)^(١).

- س م ه ر م : اسم قبيلة (سماهر) كانت تشكل أحد فرعي قبيلة ذمري التي كانت تقع جنوب صنعاء، وشمال نقييل يسلح، وكان أقيالها هم بني جرت (Ja643-643 bis, Av. No^d 9, Ja650, GL1192)، وكانت مدينة نعض حاضرتهم (Ir19/3)، وجبل كنن مركزاً دينياً لهم (Ja559/18,19).

- ق ش م م : قشم اسم قبيلة هي الفرع الثاني من قبيلة ذمري التي كانت أراضيها تقع جنوب صنعاء، وشمال شرق نقييل يسلح، وكان أقيالها بني ذرانح^(٢).

السطر (١٣):

- م ر أ ه م و : اسم بمعنى: ملك، سيد^(٣)، و(ه م و) ضمير الجمع عائد على بني ساران.

- و ه ب إل / ي ح ز : اسم علم مذكر مركب من الاسم (وهب) بمعنى: هبة، وهو مضاف، ومن اسم الإله السامي (إل)، مضاف إليه، والاسم (وهب إل) يعني: هبة الإله، و(ي ح ز) لقب (لوهب إل) في صيغة الفعل المضارع، بمعنى: يحوز، والحوز في اللغة العربية: الجمع والحيازة^(٤).

١ - الذيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها - دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ والعلاقات الدولية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م، ص ٤٩.

٢ - لمزيد من المعلومات عن قبيلة ذمري بفرعيتها سمهرم وقشمم، انظر: الناشري، علي محمد علي، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذو ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

٣ - المعجم السبيئي، ص ٨٧.

٤ - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٤٧٢.



- م ل ك / س ب أ: ملك سبأ، وقد وصل وهب إل يحوز إلى عرش مملكة سبأ بعد حروب وصراعات شديدة مع الحميريين، بقيادة ذمار علي يهبر وابنه ثاران، ومع سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد الجرتيين، وكذلك مع الحضارمة والأعراب (Ir7, Ir9/3, GL1228, Ir 8, Ja561)، و(وهب إل يحوز) هو أول ملك من بني بتع أقيال حملان الثلث من قبيلة سُمعي يصل إلى عرش مملكة سبأ، وكان يتلقى دعماً قوياً من الأقيال، وخاصة أقيال قبيلة سُمعي بأثلاثها الثلاثة (GL1228, Ja561) (bis)، وخير دليل على ذلك أن الملك (وهب إل يحوز) عندما توجه لتسليم العرش في القصر سلحين بمارب، كان خروجه في ذلك من قصر بني همدان أقيال الثلث حاشد، كما ورد في نقش (الصلوي MB1/13-14)، وكذلك قبيلة بكيل وخاصة بني ساران أقيال الربع ريدة، كما أن السبئيين (الأسبؤ) كانوا يقفون معه بقوة، بحكم ما تربطهم من علاقات اجتماعية وسياسية مع قبيلة سُمعي منذ الألف الأول ق.م (CIH37)، وهو ما سهل على وهب إل يحوز طرد ذمار علي يهبر وابنه ثاران من العاصمة السبئية مارب، ومن بقية المناطق التي كانوا يسيطرون عليها، وتواطؤ على ما يبدو من حلفائهم سعد شمس أسرع وابنه مرثد، وخاصة الرحبة وصنعاء (Ir 9/3, GL 1228/10)، ثم انتقل وهب إل يحوز بعد ذلك إلى مهاجمة الحميريين وحلفائهم في عقر دارهم، فها نحن نرى جيش وهب إل يحوز بقيادة وهب عثت السأرائي البكيلي مع حلفائه الأسبؤ والأقيال، يهاجمون الجيش الريداني وحلفائه من قبيلة ذمري بفرعها سمهم وقشم، في منطقة (خطمة) التي تقع في قلب قبيلة سمهم حلفاء الحميريين، وألحق بهم هزيمة ساحقة، وعاد محملاً بالغنائم والأسرى، كما يفهم من نقشنا هذا.

ومما سبق يتضح لنا أن نفوذ وسلطة الملك وهب إل يحوز لم تكن محصورة في مارب ومشارك اليمن، كما يرى البعض^(١)، بل إنه تمكن من استعادة الأراضي السبئية وخاصة في قبيلة ذمري وحصنها المنيع جبل كتن، وما جاورها، وأسس لمرحلة جديدة كان السبئيون فيها يدفعون الحميريون إلى التراجع

١ - الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن - نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ٩٢، القبلي، محمد علي حزام، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م، ص ٩٢.

والانحسار نحو مناطقهم الأصلية، فمن خلال نقش (Na Jabal Kanin 1)^(١) نرى كيف اتخذ السبئيون في عهد خلفاء (وهب إل يحوز)، وخاصة الملك (رب شمس نمران) من مدينة (نعض) وجبل كنن قاعدة ومركزاً لتجمع قواتهم المهاجمة ضد الحميريين، وأن المعارك لم تعد مقتصرة على أراضي قبيلة ذمري وشمال نقييل يسلح، بل إن السبئيون تجاوزوا ذلك جنوباً، وكانت أرض (ذمار) هي مسرح العمليات الحربية للجيش السبئي ضد الحميريين، وهو ما يعكس قوة السبئيين، وفي المقابل ضعف وانحسار الحميريين خلال هذه المرحلة من تاريخ اليمن القديم.

السطر (١٣-١٥):

- ل ش ت ع ن: اللام حرف جر، وهي هنا تفيد السببية والتعليل، و (ش ت ع ن) فعل ماضي مزيد بحرف التاء، وأصل الكلمة (ش ع ن) وهي بمعنى: خدم، تابع، نصير^(٢)، وهي هنا بمعنى: خدمة (لسيده وهب إل يحوز).

- ب ع م: بمعنى: بصحبة.

- أ خ ي ه م و: اسم جمع بمعنى: اخواتهم، حلفائهم، والياء زائدة، و(ه م و) ضمير الجمع، ومن خلال هذه الكلمة يتضح لنا مدى عمق وقوة العلاقة التي كانت تربط قبيلة شُعبي بالسبئيين (الأسبئ)، ليس خلال هذه المرحلة فحسب، بل إنها كانت قديمة جداً، وتعود كما اشرنا سابقاً إلى الألف الأول ق.م، عندما كانت شُعبي ما زلت مملكة حوالي القرن السابع ق.م (CIH37)، فالتأخي

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى نقش (Na Jabal Kanin 1)، انظر: الناشري، علي محمد، نقش سبئي جديد من جبل (كنن) مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذئ ريدان، مجلة المسار، العدد ٥٧، تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠١٨م.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٣٥-١٣٦.



والتحالف بين شُعبي وسبأ قديم جداً، فقد جاء في النقش (Jabal Riyām 2006-1) ما يلي: (أ خ و ت/ س ب أ / و س م ع ي) أي: حلف سبأ وشُعبي^(١)، وهذا النقش أقدم من نقش (CIH37).

- **أ س ب أ ن**: اسم جمع بمعنى: السبئيين (الأسبئ)، والنون في آخر الاسم للتعريف، وكان الأسبئ يأتون في مقدمة أركان الدولة ومراكزها الرئيسية في دولة سبأ (الأسبئ، والأقيال، والخميس) Ja564, Ja629, Ja643.

- **ل ت ق د م ن**: فعل ماضي مزيد بحرف التاء، بمعنى: للقتال.

- **ب ع م**: ضد.

- **ه م ت**: اسم اشارة لجمع البعيد في حالة النصب، بمعنى: أولئك، تلك.

- **أ ش ع ب ن**: اسم جمع تكسير، بمعنى: القبائل المستقرة^(٢)، والنون للتعريف.

السطر (١٦-١٨):

- **ب ج ز ي ت**: الباء حرف جر، وهو هنا بمعنى: في، و(ج ز ي ت) اسم بمعنى: مهمة،

عمل، واجب^(٣)، وهي هنا بمعنى: مرابطة في مهمة عسكري.

- **ج ز ي و**: فعل ماضي بمعنى: رابطوا، و(و) آخر الكلمة للجمع.

- **و ق ر ن**: الواو حرف عطف، و(ق ر ن) معطوف على ما قبله، وهي بمعنى: رباط، حامية،

راقب^(٤)، وهي هنا بمعنى: حماية لـ.

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى النقش، انظر: M. Arbach, J. S chiettecate, 2012, " Inscriptions in inédites du Jabal Riyām des viie-vie siècles av. J.-C. ", dans New research in Archaeologyand Epigraphy of South Arabia and its Neighbors, Actes des 15e rencontressabéennes, Moscou, 25-27 mai 2011, A. V. Sedovéd., Moscou, The State Museum of Oriental Art, p. 37-68.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٣٠.

٣ - المعجم السبئي، ص ٥٣.

٤ - المعجم السبئي، ص ١٠٧.



- س ت و ف ي ن: فعل ماضٍ مزيدٌ بهمزة الوصل والسين والتاء، ومن معانيه: حمى، وقى، أنجز، أنجح^(١)، وهو هنا بمعنى: حمى.

- ه أ: ضمير منفصل للمفرد الغائب، بمعنى: هو^(٢).

- ه ج ر ن: المدينة.

- ش ع ب م: شعوب.

- و س ن ع ن: الواو حرف عطف، و(س ن ع ن) اسم مدينة وهي (سَنَع) حالياً، التي تقع على سفح جبل عيبان غرب صنعاء، وقد أرجع الهمداني نسب (سَنَع) إلى "ذا سناع بن يناع بن حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة"^(٣)، وكانت (سَنَع) تعتبر مركزاً دينياً، وهجرة من هجر العلم في تاريخ اليمن الإسلامي^(٤)، وبذلك فإن (سَنَع) تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة.

- ه ج ر أ و م ر ه م ي: (ه ج ر) تأتي بمعنى: مدينة أو قرية، أو بمعنى: سكان مدينة أو قرية، وهي هنا بمعنى: قرية، و(أ و م ر) اسم جمع، جرى له تبديل أو قلب مكاني بين حرفي الميم والواو، وأصل الكلمة هو (م و ر) بمعنى: مدخل^(٥)، وعند جمعها يحصل لها تبديل مكاني، كما في بعض الكلمات، على سبيل المثال: (أ و ل د ← أ ل و د) بمعنى: أولاد مفردة ولد^(٦)، والكلمة (ه ج ر أ و م ر ه م ي) بمعنى: القرى التي تقع في مداخل المدن، أو ضواحيها، وقد يفهم أيضاً من العبارة أن

١ - المعجم السبئي، ص ١٥٨.

٢ - المعجم السبئي، ص ٥٥.

٣ - الهمداني، الإكليل، ج ٢، ، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م، ص ٢١٨-٢١٩.

٤ - المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٨١٩.

٥ - المعجم السبئي، ٨٩.

٦ - إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، ٢٠٠٠م، ص ٦٧.

المقصود بها هم سكان المدينتين، أو من سيدخلها، و(ه م ي) ضمير جر متصل للمثنى عائد على المدينتين (شعوب وسنَّع).

- ب ج ز ي ت: في المرباطة.

- ج ز ي و: التي رابطوا فيها (حماية لها).

- ب ن / ك ل: من كل.

- م ث ب ر م: اسم مصدر ميمي مجرور، اشتق من الفعل الماضي (ثبر) بمعنى: هزم، فلّ، أتلّف^(١)، وهو هنا بمعنى: دمار أو خراب، والميم في آخر الاسم للتثنية.

- و ض ر م: الواو حرف عطف على ما قبله، و(ض ر م) اسم مصدر ميمي معطوف على ما قبله، بمعنى: ضرر، حرب^(٢).

- و غ ز و ت م: الواو حرف عطف، و (غ ز و ت م) اسم مصدر ميمي معطوف على ما قبله، بمعنى: غزوة، غزاة^(٣)، وهو هنا بمعنى: غزاة.

- ع د ي: فعل ماضي، بمعنى: سار، ذهب، مضى، تعدّى، تجاوز على شرع أو حكم^(٤)، وهو هنا بمعنى: تعتدي أو تتجاوز.

- ذ ت: اسم إشارة للمفرد المؤنث القريب بمعنى: هذه.

- [ع] ه د ه و: لقد وضعنا الحرف الأول من هذه الكلمة بين حاصرتين لأن التلّف الذي أصاب الحجر قد أتى عليه، وهو ما شكل صعوبة في فهم معناها والمقصود منها، وقد رجحنا أن هذا

١ - المعجم السبيئي، ص ١٤٩.

٢ - المعجم السبيئي، ص ٤٢.

٣ - المعجم السبيئي، ص ٥٥.

٤ - المعجم السبيئي، ص ١٢.



الحرف قد يكون (ع) لتناسب الكلمة مع السياق، و (ع ه د) فعل ماضي، بمعنى: عاهد، أعلن، حمى، أجار^(١)، و (ه و) ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب، عائد على الملك (وهب إل يحوز)، والكلمة بمعنى: الاجارة، في جواره، في حماه.

- م ر أ ه م و / و ه ب إل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / و أ خ ي ه م و / أ س ب
أن ، و أ ق و ل ن : سيدهم وهب إل يحوز ملك سبأ وحلفائهم الأسبؤ والأقيال، ومما يفهم من خلال هذه العبارة أن أركان الدولة السبئية الممثلة بـ (الأسبؤ، والأقيال، والجيش السبئي)، وهو ممثل هنا بقائد الحملة العسكرية (وهب عثت السأرائي البكيللي)، كلها تقف إلى جوار الملك (وهب إل يحوز)، في حربه ضد الحميريين وحلفائهم من قبيلة ذمري بفرعيها سماهر وقشم، وأن هذه المدن (شعوب و سَنَع) في جوار وعهدة الملك، والأسبؤ، والأقيال، والجيش السبئي، ويبدو من خلال هذه العبارة أيضاً أن مرابطة الجيش السبئي بقيادة (وهب عثت السأرائي) في مدينتي (شعوب و سَنَع) كان بعد عودة حلفائهم الأسبؤ إلى مارب، كما ورد في النقش، ولذلك فقد رابط الجيش السبئي في هاتان المدينتان تحسباً لأي طارئ، أو هجوم قد يقوم به الحميريون وحلفائهم من قبيلة ذمري، مستغلين عودة الأسبؤ.

النقش الثاني: (الذفيف ٨ / AL- Dhafeef 8).

النقش هو أيضاً من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها، خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعبد أوام في مارب، والنقش له صورتان، وقد دُون على الحجر بطريقة النحت الغائر، وبزاويا حادة ومذنبات في أطرافها، وقد نحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (ن) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، النقش في حالة جيدة جداً، باستثناء حرف واحد في السطر الأول وهو حرف الجيم من اسم (بارج)، ولذلك وضعناه بين حاصرتين []، والنقش مكون من ١٠ أسطر، وعلى ما يبدو النقش أطول مما يظهر في الصور،

١ - المعجم السبئي، ص ١٤.

فمن الواضح أن هناك أسطر ما زالت مطمورة تحت التراب، ولم يظهر في الصورة سوى ١٠ أسطر فقط (انظر الشكل رقم ٤).

النقش يعود لعهد الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني) ملك سبأ بن وهب إل يحوز، حوالي نهاية القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

- ١- س ع د ش م س م / ي أ ز م / و أخ ي ه و / ب ر (ج)
- ٢- ي ه ر ح ب / و ع ل ه ن / ب ن و / ب ت ع / و ه م د
- ٣- ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / س م ع ي / ث ل ث ن ه ن / ذ ح م ل ن / و
- ٤- ح ش د م / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل أ و م
- ٥- ص ل م ن / ح م د م / ب ذ ت / ص د ق ه م و / ب ك ل / أ م
- ٦- ل أ / س ت م ل أ و / ب ع م ه و / و ل ذ ت / ي ز أ ن / ص د
- ٧- ق ه م و / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن ن / ب ع م ه و
- ٨- و ل س ع د ه م و / ر ض و / و ح ظ ي / م ر أ ه م و / ك ر
- ٩- ب إ ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك / س ب أ / ب ن / و ه ب إ
- ١٠- ل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / و ل س ع د ه م و / ن ع م ت

المعنى بالفصحى:

- ١- سعد شمس يأزم وأخيه بارح
- ٢- يهرحب وعلهان بني بتع وهمدان
- ٣- زعماء قبيلة شُعمي الثلاثين ذو حملان و
- ٤- حاشد اهدوا (الإله) إلمقه تهون رب معبد أوام
- ٥- تمثال حمداً لأنه حقق لهم كل الآمال



- ٦- التي أملوها منه ولكي يستمر (الإله إلمقه)
- ٧- بتحقيق كل الآمال التي سوف يؤملونها منه
- ٨- وليحقق لهم الرضا والحظوة عند سيدهم كرب
- ٩- إل وتر يهنعم ملك سبأ بن وهب إل
- ١٠- يحوز ملك سبأ وليمنحهم النعمة

تحليل النقش ودراسته:

السطر (١):

- س ع د ش م س م: اسم علم مذكر مركب من اسم الفاعل سعد بمعنى: أعطى، وهب^(١)، ومن اسم آلهة الشمس في اليمن القديم، والاسم بمعنى: هبة الشمس.

- ي أ ز م: لقب لسعد شمس في صيغة الفعل المضارع بمعنى: الشديد القاطع^(٢)، وقد ورد اسم (سعد شمس يأزم) في نقش (GL1356) على أنه أحد أقبال شعب شُمعي الثلثين ذحمان وحاشد، بالاشتراك مع بارح يهرحب من بني همدان، ومن المرجح لدينا أن سعد شمس يأزم، ينتمي إلى بني بتع أقبال حملا، بدليل تقدم اسمه على بارح يهرحب، وتقديم بني بتع والثلث حملا، على بني همدان والثلث حاشد، في نقشنا هذا، ونقش (GL1356)، ويبدو أن سعد شمس يأزم قد تولى القبالة على بني بتع بعد (شرح عت)، الذي رابط مع أقبال شُمعي في الرحبة خلال الحرب التي نشبت بين سبأ وحضرموت وحلفائها (Ja629/40).

١ - المعجم السبئي، ص ١٢١.

٢ - القاموس المحيط، ص ٩٩٣.

السطر (٢-١):

- ب ر ج: اسم علم مذكر، كان ينطق (بارج)، والبارج هو: الجميل الحسن الوجه^(١).

- ي ه ر ح ب: لقب لبارج في صيغة الفعل المضارع بمعنى: شخص مضياف، كقولهم: رحب به ترحيباً: دعاءً إلى الرحب^(٢). وبارج يهرحب ورد اسمه في كثير من النقوش (CIH315, CIH313, CIH326, CIH333)، كان أشهرها النقش المعروف بوثيقة الصلح التي تقدم بها مع أخيه يريم أيمن بني أوسلت رفشان عندما كانا قيلين على شعب سُمعي الثلث حاشد (CIH315)، كما شارك في قمع التمرد

الذي قام به الأعراب على قبيلتهم حاشد (Ja561 bis)، وذلك قبل اتحاد الثلاثين حملان وحاشد تحت قيادة سعد شمس يأزم البتعي، وبارج يهرحب وعلهان الهمدانان، وهو ما يتضح من نقشنا هذا، والنقش (GL1365).

- ع ل ه ن: اسم علم مذكر، ورد في كثير من النقوش (CIH2/11-12, CIH89/1, CIH516/3)، والعلهان يعني: الجائع الشديد الوجوم، أو الذي تنازعه نفسه إلى الشيء، والعلهان الأخذ من كل فن من الأمور وفي كل وجه^(٣)، وعلهان هذا هو (علهان نخفان) القيل والذي صار ملكاً لسبأ فيما بعد، غير أنه ومن اللافت للنظر، أن اسم علهان يرد في هذا النقش بدون لقبه الشخصي (نخفان) الذي لازمه في النقوش التي تأتي بعد هذه المرحلة، وهو ما يوحي أن علهان مازال في بداية ظهوره الاجتماعي والسياسي، وقد تولى علهان نخفان بالاشتراك مع والده يريم أيمن، وعمه بارج يهرحب الهمدانين قيادة الثلث حاشد، خلال فترة الصراع مع الحميريين (بني ذي ريدان)، وكذلك مع الأعراب في حدود قبيلة حاشد (Ja561 bis) في عهد الملك (وهب إل يحوز)، ومع عمه بارج يهرحب في عهد الملك (كرب إل وتر يهنعم) (CIH326)، ويُعد علهان أول من تلقب بلقب (بن

١ - القاموس المحيط، ص ١٧٨.

٢ - القاموس المحيط، ص ٩٥.

٣ - الحميري، نشوان بن سعيد، منتخبات في أخبار اليمن (من كتاب شمس العلوم)، اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ط ٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨١م، ص ٧٥.



بتع وهمدان) من الأقبال الحمدانيين بشكل منفرد (CIH 2/11-12) جامعاً بذلك بين القبالة على حملان وحاشد، ثم نراه في عهد الملك السبئي البتعي (رب شمس نمران) قائداً للجيش ضد الحميريين بقيادة ثاران ذي ريدان، في أرض ذمار وقصر ريام، وكذلك المرابطة في مدينة نعص حاضرت بني جُرت (Na Jabal Kanin 1)، ثم نراه في نهاية المطاف ملكاً على سبأ (Fa 71)، وفي عهده تم التحالف مع دولة حضرموت ضد الحميريين (CIH 155, NNN 19)، ثم توسع الحلف ليشمل الأحباش (CIH 308).

- ب ن و: اسم جمع يدل على النسبة لعشيرة.

- ب ت ع: اسم عشيرة، والبتع هو: طويل العنق، ورجل بتع أي: طويل، والبتع هو: الشديد المفاصل^(١)، وبني بتع ورد اسمهم في كثير من النقوش، وكانوا يتزعمون قبيلة شُمعي الثلث حملان (CIH224, CIH187, CIH160, CIH181, RES4345, RES4412, RES3621, RES4016, Ja562)، وتعتبر مدينة حاز حاضرة بني بتع، التي تقع شمال غرب صنعاء، وكان بنو بتع يتمتعون بمكانة عالية لدى قبيلتهم حملان وشُمعي بشكل عام، وكان منهم الملوك على سبأ، كالمملك (وهب إل يحوز) وابناه (كرب إل وتر يهنعم و أغار يهأمن)، وكذلك (رب شمس نمران)^(٢)، ولذلك نجد اسم بني بتع وحملان يتقدم على بني همدان وحاشد، كما يتضح من نقشنا هذا والنقش (GL1365).

- وه م د ن: الواو حرف عطف، و (ه م د ن) اسم عشيرة، وهي: همدان، وتعني القبيلة المستقرة، فالإهماد يعني: الإقامة^(٣)، وقد ورد الاسم (همدان) في النقوش على أنهم أقبال لقبيلة شُمعي

١ - القاموس المحيط، ص ٦٤٦.

٢ - نجد ما يؤيد ذلك عند الحمداني، ونشوان بن سعيد الحميري، فالهمداني يصف بني بتع بـ (بتع الملك)، وأن فيهم الشرف والملك، (الإكليل، ج ١٠، تحقيق، محمد بن علي بن الحسن الأكوخ الحوالي، مكتبة الجيل الجديد، ١، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ٣٦). أما نشوان بن سعيد الحميري، فيذكر أن آل ذي بتع كانوا ملوكاً على همدان، (ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري، وشرحها المسمى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق، علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ط ٣، دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م، ص ١٧٨).

٣ - القاموس المحيط، ص ٣١٠.

الثلث حاشد (CIH2, CIH315, CIH333, Ja561)، وكانت مدينة ناعط حاضرتهم، التي تقع جنوب شرق مدينة ريدة.

السطر (٣):

- س م ع ي: اسم لمملكة ولاتحاد قبلي ضم ثلاث من القبائل التي كانت تسكن شمال صنعاء، فيما يعرف بالهضبة الغربية، وأقدم ذكر لهذا الاتحاد يعود إلى الألف الأول ق.م، استناداً إلى النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة (Jabal Riyām 2006-1, CIH37)، وهذا الاتحاد مكون من ثلاثة أثلاث هي: الثلث حملان، وأقباله بنو بتع، وحاضرتهم مدينة حاز، والثلث حاشد، وأقباله بنو همدان، وحاضرتهم مدينة ناعط، والثلث هجر، وأقباله بنو يرسم، وحاضرتهم شبام الغراس.

- ث ل ث ن ه ن: اسم عدد معرف بالنون في آخره، و (ه ن) علامة الاسم المثنى في اللهجة السبئية، والاسم بمعنى: الثلثين.

- ذ ح م ل ن: الدال اسم موصول بمعنى: الذي، وتفيد نسبة ما قبله إلى ما بعده، وهي بمعنى: الثلث حملان، وحملان هو أحد الأثلاث التي تكون منها اتحاد شعب سُمعي، وكان أقباله بني بتع، ومدينة حاز حاضرتهم، وكان ثلث حملان يضم العديد من المناطق، كمدينة حاز (CIH212/1)، وبيت غفر (CIH205)، ومرمل (CIH130)، والحقّة (دمهان) في النقوش (RES4041)، ومدينة قعلت (قرية الجاهلية حالياً)، ومناطق الخشب الذي يمتد من حاز إلى قاع شمس بأرحب^(١).

١ - لمزيد من المعلومات عن حملان، انظر: أحسن، علي يحيى صالح، اتحاد سُمعي - الثلث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٧م.

السطر (٤):

- ح ش د م: اسم قبيلة، وهي حاشد أحد اثلاث شعب سُمعي، الذي كان أقيالها بني همدان، وقد ورد اسمها في كثير من النقوش (CIH2/16-17, CIH315/2, CIH333/21, Ja561/6-7 bis)، وكانت حاضرتهم مدينة ناعط (CIH293/7, CIH295/3, CIH290/8, CIH292/1)، وحاشد كانت تشمل المناطق الشمالية من بلاد سُمعي^(١)، وما زالت حاشد محافظة على اسمها إلى يومنا هذا.

السطر (٨-٩):

- ك ر ب إل: اسم علم مركب من الاسم (ك ر ب) بمعنى: بركة^(٢)، ومن (إ ل) اسم المعبود السامي، والاسم بمعنى: بركة الإله، أو بركة إل.

- و ت ر: لقب مكمل لاسم العلم بمعنى: كثير العطاء.

- ي ه ن ع م: لقب مفخم بحرف الهاء، بمعنى: المنعم على رعاياه^(٣)، و يبدو أن الملك (كرب إل وتر يهنعم)، قد اتخذ هذا اللقب بعد أن اعتلى عرش مملكة سبأ وحكم بشكل منفرد، وبذلك رأى أن يطلق على نفسه لقب مفخم، و بأنه الملك الذي ينعم ويغدق على رعاياه بالمال والعطايا (CIH 1, Ja563)، أو قد يكون تطلعاً منه لحمل لقب ملك سبأ وذوي ريدان.

وبالرغم من أن النقوش التي تعود إلى عهد الملك (وهب إل يحوز) لم يرد فيها أن (كرب إل وتر يهنعم) هو ابن له، فعلى ما يبدو أن كرب إل وتر يهنعم قد انتسب إلى وهب إل يحوز بصفة البنوة، على غرار ما فعله سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد الجرتيين، حين انتسب إلى الملك إل شرح يحضب (الأول) لاكتسابهم الشرعية في الحكم، و من خلال نقش (الصلوي MB1)، التي تعود أحداثه إلى عهد الملك (وهب إل يحوز)، يطلب- مسجلا النقش وهم (بارق ووهب عثت) من بني ساران أقيال

١ - لمزيد من المعلومات عن قبيلة حاشد، انظر: القبيلي/ محمد علي حزام، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية.

٢ - المعجم السبيي، ص ٧٩.

٣ - الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٧٣.

قبيلة بكيل الربع ريدة- أن يمنحهم (الإله) إلقه الخطوة والرضا عند سيديهما (يريم أيمن وكرب إل وتر) ملكي سبأ، بالإضافة إلى النقش (Ja564) الذي يتحدث صاحبه وهو أثمار الغيماني أنه رابط في قصر سلحين في مارب بأمر من الملك (كرب إل وتر يهنعم)، والذي من المرجح أنه هو (أثمار يهأمن بن وهب إل يحوز)، وهو ما يُعد دليلاً على أن الذي تولى الحكم بعد الملك (وهب إل يحوز) هو ابنه كرب إل وتر يهنعم، وليس أخوه أثمار يهأمن^(١)، وقد شهد عهد الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني) مع كل من قبيلة قشم وشداد، التي تقع منازلها جنوب سبأ (CIH326)) معارك وصراعات قائد جيش كرب إل وتر يهنعم، خلال هذه الحروب، هو بارح يهرحب وعلهان بني همدان وقبيلتهم حاشد.

ويتضح ومن خلال النقوش أيضاً أن الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني) في فترة من فترات حكمه قد استقر في صنعاء، متخذاً منها قاعدة ومركزاً لحكمه، وأوكل إدارة شؤون العاصمة السبئية مارب وقصرها سلحين، لشخص من بني غيمان كما أسلفنا، يساعده في ذلك قيل مأذن (رثد)، ولمدة خمسة أشهر (Ja564)، ويبدو أن هذه الخطوة قد مهدت الطريق أمام أثمار الغيماني لتوطيد مكانته السياسية، والوصول إلى عرش دولة سبأ خلفاً لكرب إل وتر يهنعم (الثاني)، وانتسب لوهب إل يحوز البتعي.

وفي فترة من فترات حكم كرب إل وتر يهنعم، نراه يحكم بالاشتراك مع يريم أيمن الهمداني (Ja565/11-12, RES4190, الصلوي 19-18/MB1)، بتقديم اسم (يريم أيمن) قبل اسم كرب إل وتر، وهو ما دفع كرب إل وتر للاستغناء عن لقبه الثانوي (يهنعم)، لكننا نجهل الأسباب التي دفعت كرب إل وتر يهنعم (الثاني) لقبول وضع كهذا وضع، هل لضعف في شخصيته القيادية؟، أم لأسباب أخرى قد تكون صحية مثلاً، أصبح فيها الملك غير قادر على إدارة شؤون المملكة؟، وبذلك فقد أُسند إلى (يريم أيمن) القيام بأعمال الملك، وإدارة شؤون المملكة، بحكم مكانته الرفيعة في البلاط الملكي، وما كان له من علاقة قوية بالملك (وهب إل يحوز) من قبل، أو لأسباب أخرى

١ - لمزيد من المعلومات عن أثمار يهأمن، انظر: بافقيه، محمد عبدالقادر، أثمار يهأمن قبلاً وملكاً واحوال عصره، مجلة ريدان، العدد ٧، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠١م، ص ٤٥، الناشري، نقش سبئي جديد من جبل (كنن)، ص ٨٧-٨٨.



نُجهلها؟، وبظهور نقوش جديد يمكن أن يزول الغموض عن هذه المرحلة من تاريخ اليمن القديم، لكننا نرى بعد ذلك أن من تولى الحكم بعد كرب إل وتر يهنعم الثاني، هو (أثمار يهأمن بن وهب إل يحوز).

النقش الثالث: (الذفيف ٩ / 9 AL- Dhafeef)

النقش أيضاً من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها، خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعبد أوام في مارب خلال المرحلة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٦ م، وقد دُون على الحجر بطريقة الحفر الغائر، وبزوايا حادة مذنبة الأطراف، وقد نُحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (n) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، النقش في حالة جيدة جداً، وهو مكون من ١١ سطراً، ويظهر من خلال الصورة أن الحجر الذي دون عليه النقش موضوع كبلطة في أرضية معبد أوام^(١) (انظر الشكل رقم ٥).

النقش يعود إلى عهد الملك أثمار يهأمن ملك سبأ بن وهب إل يحوز، حوالي نهاية القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

- ١- ش ر ح ث ت / و ك ر ب ع ث ت / ب ن ي
- ٢- ج ع ر ن / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و
- ٣- ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / و ص ل م ن / ل
- ٤- و ف ي / ب ن ي ه م و / ل ح ي ع ث ت / و و ف ي
- ٥- ب ت ه م و / ر ب ب ح ر م / ب ن ي / ج ع ر ن / و ل
- ٦- و ف ي ه م و / و ل / س ع د / إ ل م ق ه / أ د م ه و
- ٧- ب ن ي / ج ع ر ن / ن ع م ت م / و م ن ج ت / ص د ق (م)

١ - لقد شاهدت خلال زيارتي لمعبد أوام العام الماضي ٢٠٢٣ م، كثير من النقوش موضوعة كبلطات في أرضية المعبد.

- ٨- ول / و ف ي / أ ب ع ل / ب ي ت ه م و / و ل / س ع د ه
٩- م و / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ ه م و / أ ن م ر م
١٠- ي ه أ م ن / م ل ك / س ب أ / ب ع ث ت ر / و إ ل م ق ه

المعنى بالفصحى:

- ١- شرح عثت وكرب عثت بنو
٢- جعران اهدوا (الإله) إلقه ثهون
٣- رب معبد أوام تمثالاً (ذكراً) وتمثالاً (أنثى)
٤- لسلامة ابنهم لحي عثت وسلامة
٥- ابنتهم رباب حرم الجعرانيين ول
٦- يحفظهم (جميعاً) وليهب (الإله) إلقه عباده (أتباعه)
٧- بني جعران النعمة والعاقبة الحسنة
٨- ولسلامة سادة أسرهم (عشيرتهم) وليمنّ عليهم
٩- بالخطوة والرضا عند سيدهم أنمار
١٠- يهأمن ملك سبأ بن وهب إل
١١- يحوز ملك سبأ بجاه (الإله) عثتر وإلقه

تحليل النقش ودراسته:

السطر (١):

- ش ر ح ث ت: اسم علم مذكر مركب من اسم الفاعل (ش ر ح) بمعنى: حفظ، نجى^(١)،
ومن (ث ت) الاسم المرخم للإله (عثتر)، والاسم بمعنى: حفظ عثتر أو المحمي بعثتر.

^١ - المعجم السبيئي، ص ١٣٤.



- و ك ر ب ع ث ت: الواو حرف عطف، و(ك ر ب) اسم علم مركب من الاسم (ك ر ب) بمعنى: بركة^(١)، ومن (ع ث ت) الاسم المرخم للإله عثتر، والاسم بمعنى: بركة عثتر.
- ب ن ي: اسم جمع للدلالة للنسبة لعشيرة أو مكان.

السطر (٢):

- ج ع ر ن: اسم العشيرة التي ينتمي إليها شرحثت، وكرب عثت، وأبناؤهم، ومن المرجح أن عشيرة (ج ع ر ن) هذه، هي (ذو جعران) التي تعد فخذ من قبائل رهم، من سفيان بن أرحب بن الدعام من بكيل، وكانت منازلهم في منطقة الحرف شمال مدينة خمر^(٢)، و ذو جعران قيل^(٣)، والاسم (جعران) يرد في النقوش السبئية لأول مرة، بينما ورد الاسم (ذ ج ع ر ن) في نقش قتباني (RES3878/19).

السطر (٤):

- ب ن ي ه م و: اسم، بمعنى: ابنهم، والياء زائدة، و(ه م و) ضمير جمع متصل عائد على شرحثت وكرب عثت وبني جعران.

- ل ح ي ع ث ت: اسم علم مذكر مركب من (ح ي) بمعنى: حيّ، عاش، سلم، بقي^(٤)، المسبوق بلام الطلب، وهي تفيد الأمر والتمني أو الحض على الشيء، ومن (ع ث ت) الاسم المرخم للإله عثتر أحد المعبودات في اليمن القديم، وهذا الاسم ورد في نقوش كثيرة (YM 1120, 26626, 28402, 30036, Ja644/4,8).

١ - المعجم السبيئي، ص ٧٩.

٢ - المقحف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص ٣٣٥.

٣ - القاموس المحيط، ص ٣٤٣.

٤ - المعجم السبيئي، ص ٧٤-٧٥.

السطر (٥):

- **ب ت ه م و**: اسم علم مفرد مؤنث بمعنى: بنتهم حذفت منها النون الساكنة، و(ه م و) ضمير جمع عائد على شرحتت، وكرب عثت، وبني جعران.

- **ر ب ب ح ر م**: اسم علم مؤنث مركب من (ر ب ب) بمعنى: ربيبة، بنت الزوجة من رجل آخر ^(١)، ومن (ح ر م) بمعنى: المصونة أو المحمية (المحارم) ^(٢)، والاسم بمعنى: الربيبة المصونة، وهذا الاسم (ر ب ب ح ر م) في صيغته المركبة يرد في النقوش لأول مرة.

السطر (٩-١٠):

- **أ ن م ر م**: اسم علم مذكر بمعنى: نمر، رئيس قوم ^(٣)، وينطق (أثمار)، والميم آخر الاسم للتونين.

- **ي ه أ م ن**: لقب لأثمار مفخم بحرف الهاء بمعنى: الأمين، أو القوي الذي يؤمن عنده وفي جواره ^(٤).

وأثمار يهأمن، هو القيل والملك الذي تولى الحكم بعد أخيه كرب إل وتر يهنعم (الثاني) بن وهب إل يحوز ملك سبأ، حوالي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، وكلاهما على ما يبدو قد انتسب إلى وهب إل يحوز بصفة البنوة ^(٥)، وكان أول ذكر لأثمار يهأمن، الذي من المرجح أنه هو القيل الغيماني الذي جاء ذكره في النقش (Ja564)، وذلك أثناء قيامه بالمرابطة في قصر سلحين بدينة مارب، وإدارة شؤونه، بأمر من الملك (كرب إل وتر يهنعم)، وقد استمرت المرابطة خمسة أشهر، وقد ساعده في ذلك شخص آخر يدعى (رثد) المأذني، ويبدو أن أثمار يهأمن قد حالفه الحظ في إنجاح هذه المهمة

١ - المعجم السبئي، ص ١١٤، القاموس المحيط، ص ٩٤.

٢ - القاموس المحيط، ص ١٠٠٨.

٣ - المعجم السبئي، ص ٩٧.

٤ - المعجم السبئي، ٦، القاموس المحيط، ص ١٠٨٤.

٥ - بافقيه، أثمار يهأمن...، ص ٤٥.



التي أكلت إليه، فقد استغل فترة وجوده في مارب للمرابطة فيها وإدارة شؤون القصر الملكي (سالحين)، في نسج علاقات ودية مع الأسبؤ، وكسب ولائهم، بالإضافة إلى أن معظم الأقيال، وخاصة بني بتع، وبني غيمان (Ja562/1-3,7, CIH195, CIH224)، وبني دوس (AL-Jawf 04.14)، وبني جعرن (ذو جعران) كما في نقشنا هذا، كانوا مؤيدين له ويقفون في صفه، وهو ما مهد الطريق أمامه للوصول إلى عرش مملكة سبأ، فوقع عليه الاختيار من (الأسبؤ، والأقيال، والخميس السبئي)، وإجماعهم عليه في توليه للعرش، فخرج من قصر الأقيال في غيمان إلى القصر الملكي بمارب (Ja562/4-8)، ويبدو من خلال النقش أن هناك أحداث قد وقعت قبل تولي أنمار يهأمن الحكم، استدعت أن يقوم أركان الدولة السبئية (الأسبؤ، والأقيال، والخميس) بالتداعي والتشاور، والخروج بحل يضمن بقاء الدولة السبئية واستمراريتها، ويقطع دابر الفتنة، مجمعين بذلك على أن يتولى أنمار يهأمن الحكم بعد (كرب إل وتر يهنعم)، خاصة وأن الأخطار كانت محدقة بالدولة السبئية خلال تلك المرحلة، وتحديدًا من جهة الحميريين الذين كانوا يتحينون الفرصة للانقضاض على دولة سبأ، وغالب الظن أن (يريم أيمن الهمداني) كان له علاقة مباشرة بتلك الأحداث، ورأى أنه الأحق بالملك من أنمار يهأمن، خاصة أنه كان مشاركاً لكرب إل وتر في الحكم من قبل (Ja565/11-12, RES4190)، (الصلوي MB1/18-19)، بل إن اسمه كان يأتي متقدماً على اسم كرب إل وتر، ولذلك نرى أن أنمار يهأمن بن وهب إل يحوز، بعد أن وقع عليه الاختيار بالتراضي والتوافق من الأسبؤ، والأقيال، والخميس السبئي، لم يخرج من قصر بني همدان، كما فعل والده وهب إل يحوز، عند توليه العرش (الصلوي MB1/12-14)، بل خرج من قصر بني غيمان، مما يوحي بوجود خصومة وتنافس على السلطة فيما بينهم، لكن هذا التنافس حسم لصالح أنمار يهأمن، وهو ما دفع يريم أيمن الهمداني، في اعتقادي، وبني همدان بشكل عام، إلى القبول بالأمر الواقع، وأن ليس بمقدورهم معارضة ما توافق عليه الأسبؤ، والأقيال، والخميس.

أهم ما خلاص إليه البحث من نتائج :

أولاً: النقش الأول:

- ١- اتضح من خلال النقش وقوف بني ساران أقيال قبيلة بكيل الربع ريدة في صف الملك وهب إل يحوز ملك سبأ، ضد الحميريين وقبيلتي سماهر وقشم وكل من تحالف معهم.
- ٢- تمتع الملك وهب إل يحوز بدعم كبير من الأسبؤ، والأقيال، والجيش السبئي.
- ٣- ورد اسم (خطمة) التي تقع في مديرية بلاد الروس، وجنوب غرب جبل كنن، وكذلك (سنع) التي تقع غرب صنعاء، وعلى سفح جبل عيبان، في النقوش لأول مرة، وهو ما يعكس أهمية النقش.
- ٤- قيام بارق غمران ووهب عثت أقيال قبيلة بكيل الربع ريدة، بصحبة حلفائهم الأسبو، بشن حملة عسكرية ناجحة في منطقة (خطمة) ضد الجيش الحميري، وقبيلتي سماهر وقشم وإلحاق الهزيمة بهم، وعادوا محملين بالغنائم والأسرى.
- ٥- مرابطة وهب عثت السأرائي وقبيلته بكيل في مدينة شعوب وسنع، حماية لها من أي خراب أو غزو.

ثانياً: النقش الثاني:

- ١- انتماء سعد شمس يازم، إلى بني بتع، بدليل تقديم بني بتع وحملان، على بني همدان وحاشد في النقش، ومن نقوش أخرى.
- ٢- تبين من خلال النقش، بداية اتحاد الثلاثين حملان وحاشد، تحت زعامة واحدة.
- ٣- اتضح من خلال النقش مدى المكانة التي كان يحتلها بني بتع وقبيلتهم حملان.
- ٤- وقوف بني بتع وبني همدان أقيال حملان وحاشد، إلى جانب الملك كرب إل وتر يهنعم.

ثالثاً: النقش الثالث:

- ١- ورود أسماء أعلام جديدة في النقش، كاسم عشيرة (ذو جعران)، واسم العلم المؤنث المركب (رباب حرام).
- ٢- وقوف بني جعران في صف الملك أثمار يهأمن ملك سبأ بن وهب إل يحوز.



Abstract

The research deals with the analysis and study of three unpublished Sabaean inscriptions, dating back to the era of the kings of the Bata^cite dynasty, Wahb-il-Yaḥuz, and his two sons, Karb-il-watar-yuhan^cim, and Anmar-yuha'min the kings of Sheba. All of them are dedicated to the god Al-Maqah in the Awam temple in Ma'rib. The first of them is a memorial inscription, and from the ear of king Wahb-il-Yaḥuz (whose registrar is Wahb ^ctt al-Saarani), and it became clear through his study that the names of new cities were mentioned here and in the inscriptions for the first time, namely: (Khaṭmh). In which the Sabaean army launched an attack on the Ḥimyarite army, and their allies from the Samaher and Qeshm tribes, as well as The name (San^c), in which it was said, was stationed to Wahb ^ctt al-Saarani and the Bakil tribe, as it was also shown from the inscription that king Wahb-il-Yaḥuz had great and strong support from the pillars of the Sabaean state (the Asbua'n, the Aqyal, and the Khamis), as well as the tribes, especially the Sam^ci tribe, and Bakil tribe. The second inscription is one of the votive inscriptions, and dates back to the reign of king Karb-il-watar-yuhan^cim son Wahb-il-Yaḥuz, and its registers are the Banu Bat^c, Hamdan, Aqyal Ḥamlan, and Ḥashid. Through its study, it has become clear that the beginnibg of the formation of the two-thirds union of Sam^ci tribe The two thirds were Ḥamlan, and the third was Ḥashid under one leadership, by giving priority to Bani Bat^c and Ḥamlan over Bani Hamdan and Ḥashid because of third great social and political status during that period. As for the thid inscription, it is also one of the votive inscriptions, and dates back to the reign of king Anmar-yuha'min son Wahb-il-Yaḥuz (and its registrants are the Banu Ga^cran). It has been shown through this inscriotion that the name of this clan (Ga^cran) appears in the Sabaean inscriptions for the first time, in addition to the name The compound feminine flag is Rabab Ḥrm, as shown by the inscription Also, the Banu Ga^cran sided with king Anmar-yuha'min.

المصادر والمراجع:

- أحسن، علي يحيى صالح، اتحاد سُمعي - الثلث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٧م.
- الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن - نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، ١٩٩٠م.
- إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، ٢٠٠٠م.
- بافقيه، محمد عبدالقادر:
- مملكة مأذن.. شواهد وفرضيات، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٤، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٨م، ص ٢٠-٢٩.
- أنمار يهأمن قيلاً وملكاً وأحوال عصره، مجلة ريدان، العدد ٧، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠١م، ص ٤٥-٥٤.
- بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- الحميري، نشوان بن سعيد:
- منتخبات في أخبار اليمن (من كتاب شمس العلوم)، اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ط ٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨١م.
- ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق، علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ط ٣، دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م.
- الذيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قُتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها- دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م.

- الصلوي، إبراهيم محمد، وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام،
مجلة ريدان، العدد ١٠، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣م،
ص ١٤ - ٣٢.

- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبد الرحمن
المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.

- القيلي، محمد علي حزام، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة،
قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م.

- المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة للطباعة والنشر
والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.

- الناشري، علي محمد علي:

- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن
القديم، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن
القديم، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي
(دراسة تاريخية من خلال النقوش)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية
الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م.

- نقش سبئي جديد من جبل (كنن) مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان،
مجلة المسار، العدد ٥٧، تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠١٨م،
ص ٧٧ - ١٢٦.

- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:

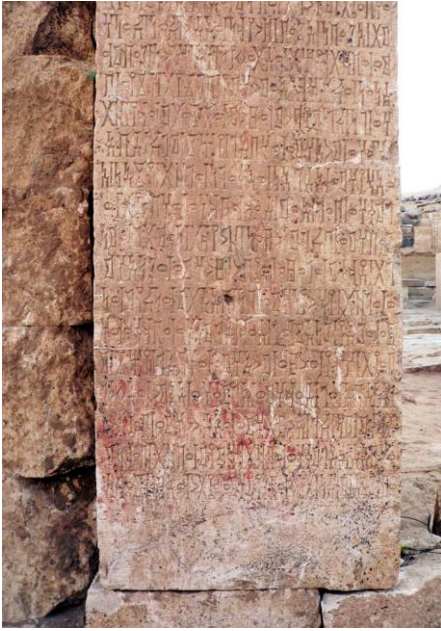
- الإكليل، ج ٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة
الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م.



- صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد،

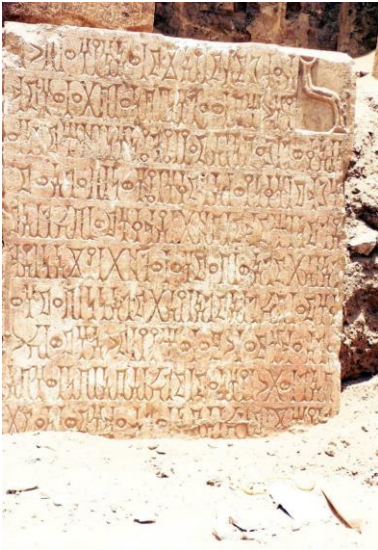
صنعاء، ١٩٩٠م.

- Arbach. M, J. S Chiettecatte, 2012, " Inscriptions in inédites du Jabal Riyām des viie-vie siècles av. J.-C. ", dans New research in Archaeology and Epigraphy of South Arabia and its Neighbors, Actes des 15e rencontres abéennes, Moscou, 25-27 mai 2011, A. V.68.
- Ricks. Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989.
- Robin. Ch
 - Les montagnes dans la religion Sudarabique, dans. Alhudhd, Festschrift Maria Hofner, ed. Par R. G. Stiegner, Karl-Faranzens- Universitat, Graz. 1981 , P.263-281.
 - Les Hautes- Terres du Nord-Yémen avant l'Islam, Vol. 1, Istanbul, 1982.



(الذيف ٧ / AL-Dhafeef 7)

الشكل رقم (١-٢)



(الذيف ٨ / AL-Dhafeef 8) الشكل رقم (٤)

(الذيف ٧ / A-Dhafeef 7) الشكل رقم (٣)



الشكل رقم (٥) (الذفيف ٩ / 9 AL-Dhafeef)



ريڊان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye